

شرح كتاب نيل الرجا للعلامة أحمد بن عمر الشاطري - (41) ما يحرم على المحدث والجنب)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد مرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة السيد احمد بن عمر الشاطري رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة - [00:00:24](#)

فصل من انتقض وضوءه حرم عليه اربعة اشياء المراد بانتقاض الوضوء عدمه المراد بانتقاض الوضوء عدم الوضوء واضح او لا المراد بانتقاض الوضوء عدم الوضوء بمعنى اخر ان عدم الوضوء اعم من كون الوضوء موجودا وانتهى - [00:00:46](#)

دوح لان الاصل في الانسان انه ولد محدثا تمام؟ يعني خرج الانسان من بطن امه الى الدنيا محدث هذا محدث مع انه ايش لم ينتقض وضوءهم من قبل لماذا محدث - [00:01:15](#)

لماذا محدث؟ لانه لا يوجد له وضوء فهمتهم ولا لا؟ اذا المراد بانتقاض الوضوء عدمه وان لم يسبق له وجود. اي وان لم يسبق وضوء من قبل. فهمتم؟ اه قال المراد بانتقاض الوضوء عدمه. وان لم يسبق له وجود - [00:01:39](#)

قال والمعنى انه يحرم على من ليس بمتوضى ملابسته ملابسة فاعل يحرم يحرم ملابسته احد اربعة اشياء الصلاة والطواف ومس المصحف وحمله المعنى ان الاربعة الاشياء التي تحرم ملابسة احدها على من ليس بمتوضى هي - [00:02:02](#)

الصلاة فرضا كانت او نفلا او صلاة الجنازة الصلاة فرضا او نفلا. هذا اجماعا او صلاة الجنازة هذا في قول عامة العلماء ان صلاة الجنازة يشترط لها الطهارة. يشترط لها الطهارة. يشترط لها الوضوء - [00:02:33](#)

وقال بعض التابعين كالشعبي عامر بن شراحيل الشعبي ان صلاة الجنازة لا يشترط لها الوضوء فيمكن للشخص ان يصلي صلاة الجنازة بلا وضوء. لماذا قال لان المقصود من صلاة الجنازة الدعاء - [00:03:04](#)

والدعاء لا يتوقف على طهارة لكن هذا القول عد قولنا شاذا فعادة العلماء على ان صلاة الجنازة لابد لها من الطهارة من الوضوء. تمام وايضا مما يشترط له الوضوء سجدة التلاوة - [00:03:23](#)

وسجدة الشكر وخطبة الجمعة سجدة التلاوة وسجدة الشكر وخطبة الجمعة ولذلك نقول بارك الله فيكم يحرم ولا تصحوا سجدة التلاوة او سجدة الشكر تمام؟ من محدث من محدث وكذلك خطبة الجمعة - [00:03:45](#)

لا تصح من محدث لكن في خطبة الجمعة تنبهوا لمسألة وهو ان الذي لا يصح هو ان يأتي باحد اركان الجمعة الخمسة حال كونه محدثا فلو انه اتى باركان - [00:04:17](#)

الجمعة الخامسة وبعد ان فرغ من الاركان الخمسة حصل له حدث فاستمر في الخطبة فان الخطبة صحيحة. فهمتم ولا لا؟ فالذي يشترط له الطهارة في خطبة الجمعة هو الاتيان باركان الخطبة الخمسة - [00:04:39](#)

التي هي حمد الله تعالى في الخطبتين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبتين وقراءة الوصية بالتقوى وفي الخطبتين وقراءة اية في احدهما والدعاء للمؤمنين في الثانية. نفترض انه مثلا في الخطبة الثانية - [00:05:00](#)

آحمد الله سبحانه وتعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واوصى بالتقوى وكان قد قرأ الآية في الاولى ودعا للمؤمنين كل

هذا فعله بداية الخطبة الثانية. مثلاً فعلوه بأية الخطبة الثانية ثم في أثناء الخطبة الثانية احدث - [00:05:19](#)

واضح ولا نقول لو انك تستمر الخطبة صحيحة تمام؟ لانك قد اتيت بالاركان في حالة ايش؟ في حالة طهارة فهم هذا ولا لا؟ واما اذا عرظه الحدث يعني حصل له الحدث قبل ان يأتي بالاركان - [00:05:39](#)

فحينئذ يلزمه ان يذهب ويتوضأ ويعيد الخطبة من اولها. لا انه يبني على ما خطب. واضح؟ يعيد الخطبة من اولها. قال العلماء محل هذا محل هذا ان لم يستخلف غيره ليتم الخطبة. اما لو انه احدث - [00:05:59](#)

طلب من شخص مباشرة ان يتم الخطبة فاتمها غيره فهذا يبني على ما خطب الاول. ايوه مثل الصلاة. كما انه لو احدث في الصلاة فخرج ليتوضأ واناب غيره ليكمل للناس صلاتهم فانه يبني على صلاة الاول لا انه ماذا؟ لا انه يعيد - [00:06:23](#)

السرعة من اولها. فهمتم ولا لا؟ كذلك الامر في الخطبة ثم نقول ان الذي تشترط له الطهارة هو خطبة الجمعة دون غيرها من خطب تمام فمثلاً في خطبة العيدين لو انه خطب حال كونه محدثاً فالخطبة صحيحة - [00:06:46](#)

واضح وطبعاً يعني في العيد في العيدين خطبتان يعني اولى وثانية. تمام؟ لو خطب الخطبتين حال كونه محدثاً لا مشكلة تجزئ الذي الذي تشترط له الطهارة هو خطبة الجمعة. واضح؟ وقلت لك محل اشتراط الطهارة ان يأتي بالاركان الخمسة حالة - [00:07:08](#)

كونه ايش؟ هذا كونه متطهراً. تمام؟ قال هنا المعنى ان الاربعة الاشياء التي تحرم ملابسة احدها على من ليس بمتوضئ هي. الصلاة فرضاً كانت او نفلاً او صلاة الجنازة ان لم يكن فاقد الطهورين او دائم الحدث. صح - [00:07:30](#)

لان فاقد الطهورين له ان يصلي. ولو كان محدثاً لم يجد ماعاً ولا تراباً وكذلك دائم الحدث كصاحب السلس او المستحاضة

فالمستحاضة يجب عليها ان تصلي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلي - [00:07:55](#)

مع كونها مستحاضة فالصلاة واجبة عليها. مع كونها في حالة حدث او لا؟ ها في حالة حدث حدث مستمر. اذا المستحاضة وفاقد

الطهورين تثنيان من تحريم الصلاة بجميع انواعها السابقة - [00:08:20](#)

واضح؟ فلذلك نقول المستعاضة لو سألت حتى المستعاضة قالت انا اصلي الفرض فقط او اصلي الفرض والنفل؟ اقول لك ان تصلي الفرض ولك ان تصلي النفل ولك ان تصلي صلاة الجنازة ولك ان تسجدي سجدة التلاوة ولك ان تسجدي سجدة الشكر. واضح -

[00:08:39](#)

المستحاضة وفاقد الطهورين مستثنى من هذا المنع. فهمتم ولا لا؟ طيب. قال رحمه الله والطواف بالبيت اي ويحرم على المحدث حدثاً اصغر ان يطوف بالبيت وذلك للحديث الذي رواه الامام الحاكم في مستدركه. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الطواف

بالبيت - [00:08:58](#)

صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام الطواف يشترط فيه الطهارة وهذا ايضا في قول المذاهب الاربعة بل هو قول عامة اهل العلم سواء

كان هذا الطواف طواف فرض او طواف نفل - [00:09:24](#)

قال رحمه الله تعالى ومس المصحف اي ويحرم على المحدث حدثاً اصغر ان يمسه المصحف ان يمسه المصحف وتحريم مس

المصحف علتة التعظيم ولذلك يحرم مس المصحف سواء كان مسه سواء كان مسه مباشرة او كان مسه من فوق حائل - [00:09:47](#)

واضح؟ حتى لو مس المصحف من فوق حائل فانه يحرم وذلك لقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لا يمسه الا المطهرون وهذه

الاية يستقيم الاستدلال بها اذا قلنا ان المراد ان المراد بها عموم المكلفين - [00:10:15](#)

واضح؟ لا الملائكة فقط وهي وان كانت بلفظ الخبر الا انه خبر بمعنى النهي. الا انه خبر بمعنى النهي اذا تقرر هذا

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث - [00:10:39](#)

في كتاب عمرو بن حزم الذي تلقته الامة بالقبول لا يمسه المصحف الا طاهر والمراد بقوله عليه الصلاة والسلام الا طاهر اي طاهر

الطهارة الشرعية. اي من الحدث الاصغر والاكبر - [00:10:56](#)

لان اللفظ اذا جاء فانه اذا جاع اللفظ في الشرع فانه يحمل على الحقيقة الشرعية والطهارة في الحقيقة الشرعية هي الطهارة من

الحديثين الاكبر والاصغر. اذا لا يمسه المصحف الا طاهر اي لا يمسه المصحف الا - [00:11:14](#)

من كان متطهرا من الحدثين الاصغر والاكبر اذا تقرر هذا فهذا دليل تحريم مس المصحف على المحدث والمصحف فيه ثلاث لغات.

كسر الميم وفتح الميم وضم الميم يصح ان تقول مصحف - [00:11:33](#)

مصحف مصحف والقاعدة في هذا الباب ان ما كان فيه ثلاث لغات فان الاولى منها لغة الفتح. لان الفتح اخف الحركات اخف من الكسر

واخف من الضم يكون الاولى. المصحف. هذا الاولى - [00:11:55](#)

والمصحفون او المصحف هنا هو ما كتب ما كتب من القرآن للدراسة. المصحف ما هو ما كتب من القرآن لايش؟ لاجل لاجل الدراسة.

طيب يقول قائل ما كتب من القرآن لاجل الدراسة - [00:12:17](#)

لما قال لاجل الدراسة تفهم ان هنالك قصد عند الكتابة هذا القصد هو الدراسة العبرة بقصد من؟ نقول العبرة بقصد الكاتب ان كان

يكتب لنفسه او كان يكتب لغيره متبرعا - [00:12:37](#)

يعني الكاتب عندما كتب ماذا قصد قصد الدراسة اذا هذا مصحف لكن لو انه عند الكتابة كتب قرآن مثلا في ورقة وكان المقصود بهذا

القرآن هو ان يكون تميمة واضح؟ ان يكون تميمة - [00:13:00](#)

فهل هذا كتب للدراسة او لا الجواب لا لم يكتب للدراسة اذا هذا يجوز للمحدث مسه لانه ليس ليس مصحفا في هذا الباب ليس

مصحفا في هذا الباب. وان كان يسمى مصحفا في باب في باب اخر - [00:13:22](#)

فمثلا في باب البيع يقول الفقهاء يحرم ان يباع المصحف لكافر ما المراد بالمصحف هناك عندما يقولون في باب البيع يحرم ان يباع

المصحف لكافر المراد بالمصحف هناك ما كتب عليه قرآن ولو حرفا مطلقا. سواء بقصد الدراسة او بغير قصد الدراسة - [00:13:42](#)

واضح لان العلة هناك الا لا يعرض المصحف للامتهان فكل ما كتب فيه قرآن ولو حرف ولو حرفا بقصد الدراسة او بغير قصد الدراسة

يسمى مصحفا في كتاب ايش في كتاب البيع لكن هنا في هذا الموضوع - [00:14:06](#)

المصحف ما هو؟ ما كتب عليه قرآن او ما كتب من قرآن لاجل الدراسة. تفهم من هذا القيد ان ما كتب لا لاجل الدراسة هذا لا يسمى

مصحف وبالتالي يجوز مسه او لا يجوز يجوز مسه - [00:14:26](#)

طيب وقلت لك العبرة بقصد من؟ قصد الكاتب ان كان يكتب لنفسه او كان يكتب لغيره متبرعا فان كان يكتب لغيره استنجارا مثلا

يعني مثلا جاء الي الاستاذ فجر وقال استأجرتك ان تكتب لي مثلا سورة ياسين - [00:14:41](#)

واضح لتكون مصحفا او سورة الكهف تكون عندي اقرأها في كل جمعة واضح؟ وهذا قديما بارك الله فيك كانوا يكتبون بهذا الشكل

لان المصاحف يعني كانت تستنسخ باليد ما ليست تطبع بالطباعة. فيأتي شخص مثلا منكم - [00:15:03](#)

الى شخص كاتب يقول اكتب لي سورة الكهف حتى اقرأها مثلا في كل جمعة. او اكتب لي سورة البقرة او اكتب لي القرآن كله حتى

اقرأ باستنجار باجرة فحينئذ العبرة بقصد من - [00:15:19](#)

في حالة الاستنجار العبرة بقصد المستأجر. ها ليس الكاتب. واضح في حالة الاستنجار العبرة بقصد الامر الذي امر. تمام اما في حالة

ما لو كتب لنفسه او كتب متبرعا فالعبرة بقصد هو الكاتب نفسه. تمام؟ فقال هنا ومس - [00:15:36](#)

الصحفيين وجلده جلد اي ومس جلد المصحف المتصل به. انتبه معي المتصل به نفترض لو ان هذا مصحف هذا جلد المصحف.

يحرم مسه على المحدث ايضا اذا كان في حالة اتصال فهذا يحرم مسه مطلقا - [00:15:56](#)

بل واذا كان هذا الجلد قد انفصل واضح اصبح المصحف بلا جلد او غير جلد المصحف وهذا جلد قديم فهل يحرم مس هذا الجلد

المنفصل او لا يحرم؟ قال رحمه الله وكذا المنفصل الذي لم تنقطع نسبته اليه - [00:16:19](#)

يعني هذا الجلد المنفصل اذا كان ما زال يسمى جلد مصحف بمعنى اخر انه لم يستعمل جلدا لكتاب اخر ما زال يسمى جلد

مصحف فيحرم مسه حتى وان كان منفصلا - [00:16:41](#)

واما اذا انقطعت النسبة بمعنى انه لا يسمى الان جلد مصحف كأن اصبح هذا الجلد يستعمل لكتاب اخر واضح؟ فحين اذ يجوز مسه

للمحدث. قال رحمه الله وجلده المتصل به وكذا المنفصل - [00:16:59](#)

ولما قال كذا اشار الى وجود خلاف في المسألة بان التعبير بكذا اشارة الى وجود الخلاف فثمة رأي اخر يقول ان مس الجلد المنفصل

لا يحرم مطلقا سواء بقيت النسبة او انقطعت النسبة - 00:17:21

لكن هذا الرأي الذي ذكره هنا هو رأي العلامة الرملي رحمه الله تعالى. قال ومس المصحف وجلده المتصل به وكذا المنفصل اذا لم يكن اذا لم تنقطع نسبته اليه لما قال بارك الله فيكم مس المصحف - 00:17:41

قوله مس المصحف يشمل ما لو ما لو كان المس النقوش والكتابة. ما هذه الاستاذات ينظرن الي او لا؟ تمام ما لو كان يمكن ان تقفنا حتى ننظرنا. اذا اردت تمام يوم يشمل هذا ما لو كان المس لمحل - 00:18:02

والنقوش هذا حرام. ويشمل كذلك ما لو كان المس للبياض الذي بين الاسطر هذا ايضا حرام. ويشمل ايضا ما لو كان المس للبياض الذي في الهوامش هذا ايضا حرام. واضح؟ اذا كل - 00:18:22

واضح سواء يعني لا لا يتوهمن شخص ان الذي يحرم هو مس ذات الكتابة فقط واضح؟ بل الكتابة وما بين السطور والبياض الذي في الهوامش. كل ذلك كل ذلك مسو يحرم. نعم - 00:18:40

قال رحمه الله وخريطته اي ومس خريطته اي ويحرم مس خريطة المصحف والخريطة هي الكيس الذي يوضع فيه المصحف عادة يكون قديما مصنوعا من جلد او مصنوعا من من قماش مثل قريب من هذا. اين - 00:19:02

هذا مثل هذا نعم احسنت مثل هذا. لو ترميلية حتى نعم مثل هذا يوضع فيه المصعد بهذا الشكل يوضع فيه المصحف هكذا ثم يغلق هكذا بهذا الشكل. واضح؟ لكن طبعا اكبر. واضح؟ هذي - 00:19:26

تسمى خريطة تمام؟ قال وصندوقه صندوقه اي صندوق يوضع فيه مصحف وعلاقتي العلاقة يشبه مثل هذا. اه شيخ عبدان هذا لو سمحت هذا الذي يعلق اه ارفع ارفع هذا مثل هذا الذي يعلق هذا يسمى علاقة - 00:19:42

شوف الفرق بين هذا هذا خريطة وهذا علاقة تمام هذا الذي يعلق هكذا في اليد يسمى ماذا؟ علاقة طيب هل تحريم مس هذه الخريطة والصندوق والعلاقة تحريم مطلق تحريم مطلق او بشروط قال هنا اذا كان فيها اي محل التحريم اذا كان المصحف فيها. اي نعم. واضح - 00:20:01

تفهم من هذا انه لا يحرم مس الصندوق ولا يحرم مس العلاقة ولا يحرم مس الخريطة اذا لم يكن فيها المصحف فمحل التحريم اذا كان المصحف فيها. قال اذا كان فيها اي هذه الثلاثة - 00:20:28

تمام ثم قال طبعا مكتب عليه المصحف. نعم. هل يحرم ايضا اذا كان مثلا المصحف يوضع في صندوق مثل هذا الصندوق وهذا الصندوق ليس صندوقا معدا له لان هنالك شرط ثاني هو لم يذكره - 00:20:49

الشرط الثاني ان يكون هذا الصندوق مثلا معد للمصحف يعني يوجد احيانا مصاحف لها صندوق خاص. فاذا كان هذا صندوق معدل المصحف والمصحف فيه فهذا يحرم مسه. الصندوق يحرم مسه - 00:21:10

لكن اذا كان غير معد له مثل الطاولة في مكتب الموظف يوجد عليها مصحف تماما فيحرم مس المحاذي للمصحف فقط دون بقية الطاولة. يعني مثلا هنالك درج هذا الدرج فيه مصحف - 00:21:27

تمام؟ هذا الدرج ليس معدا في الاصل بوضع المصحف. واضح فالمحدث يحرم عليه مس ما كان محاذيا للمصحف فقط. دون غيره من اجزاء هذه الطاولة طيب نذكر ايضا مما يتعلق بهذا - 00:21:45

اذا كان المصحف يشتمل على تفسير فنقول يحل مسه بشرط ان يكون التفسير اكثر من القرآن. مم في هذه الحالة طيب ان كان القرآن اكثر اذا كان القرآن مساويا للتفسير - 00:22:08

اذا شك ايهما اكثر فانه يحرم اذا في ثلاث حالات يحرم وفي حالة واحدة لا يحرم. متى لا يحرم؟ اذا كان التفسير اكثر يقينا حتى نخرج حالة ايش؟ الشك ونفس الكلام - 00:22:35

اذا كان هذا المصحف مع ترجمة القرآن مع ترجمة معاني القرآن واضح كثير من المصاحف الموجودة في بلادكم مثلا واضح؟ فهذه اذا كانت الترجمة اذا كانت الترجمة اكثر تمام فانه يحل مسها - 00:22:58

وايضا يحل حملها كما سيأتي. تمام؟ يحل مسها وحملها. اما اذا كانت اما اذا كان القرآن اكثر او مساويا تمام؟ او شك فلا وطبعا الغالب

الان الغالب ان ترجمة المعاني اكثر. حتى الغالب ان التفسير اكثر - [00:23:22](#)

بحث بعض بعض الفقهاء بحث بارك الله فيكم في المصاحف التي يكون في الوسط مصحف مصحف كاملا في الوسط في الهوامش يكون ماذا؟ التفسير او ترجمة تفسير بعض بعض الشيوخ يقول ان هذا يسمى مصحفا - [00:23:47](#)

وبالتالي هذا يحرم مسه مطلقا. لا يتأتى في هذا التفصيل الذي ذكرته لكم. يقول لانه يسمى مصحف. وبعضهم ولعل هذا الاقرب والله اعلم انه يقول ان التفصيل السابق حتى في هذه السورة يتأتى يحصل. ولعل هذا الاقرب لان هذا لا - [00:24:10](#)

ما يسمى مصحفا باطلاق واضح؟ لا يسمع انت لو قلت لشخص اذهب واشتري لي مصحفا وكلتك ان تشتري لي مصحفا ها فانه لا يتبادر الى ذهنه ان يشتري هذا الذي في هامشه التفسير او الذي في هامشه ترجمة معاني القرآن - [00:24:30](#)

واضح؟ وربما حتى لو اشترى هذا لقلت له انا ما طلبت منك هذا. انا طلبت منك ان تشتري مصحفا اما هذا ترجمة معاني القرآن او هذا تفسير للقرآن واضح ولا؟ فعلى كل حال بارك الله فيكم الذي يظهر والله اعلم ان - [00:24:52](#)

المصاحف التي يكون القرآن كاملا في الوسط والتفسير في الهوامش او ترجمة المعاني في الهوامش ان التفصيل السابق الذي ذكرته لكم يتناولها ايضا يشملها ايضا. فهم ولا؟ طيب تأتي معك تأتي هنا مسألة المصحف الالكتروني - [00:25:10](#)

مصحف الكتروني يعني كثر النقاش فيها الظاهر والله اعلم انه لا يحرم لا يحرم مسهم لا يحوم مسهم اولا السبب الاول ان هذا لا يسمى لا يسمى مصحفا. لا يسمى مصحفا باطلاق - [00:25:33](#)

يعني عند الاطلاق لا يتبادر للذهن ان هذا هو المراد لان هذا يسمى مصحفا بقيد الكتروني ولذلك نفس السورة السابقة التي قلتها لك لو وكلت شخصا ان يشتري لك مصحفا فاشترى لك مصحفا الكترونيا تطبيق المصحف مثلا - [00:25:58](#)

واضح فانه فانه لا يكون ممثلا للامر الذي امرته به. صح ولا؟ لان هذا ليس هو المراد عند الاطلاق الامر الثاني ان المصحف الالكتروني ليس كتابة حقيقية وانما هي ذبذبات - [00:26:19](#)

تظهر ثم تزول بضغطة زر تظهر وبضغطة زر اخرى تزول وبالتالي هذه الذبذبات في ظهورها وزوالها تشبه انعكاس صورة المصحف في مرآة او في ماء فلو ان شخصا اخذ المصحف هكذا. وامامه مرآة - [00:26:37](#)

واضح فانعكست سورة المصحف في المرآة. هل نقول يحرم عليك ان تمس المراح؟ لا. لا لماذا؟ لان هذه ليست كتابة حقيقية واضح وانما صورة ظهرت وتزول بخلاف ما كان كتابة حقيقية. ما كان نقوشا حقيقية. فهذا الذي يحرم هذا الذي يحرم مسه - [00:27:03](#)

تمام هذا بالنسبة لمسألة المس ومحل هذا طبعا في المس اذا كان ايش؟ اذا كان المصحف مثلا مفتوح على الجوال يعني التطبيق مفتوح. تمام؟ واما بالنسبة لحمل المصحف فالامر اكثر يسرا - [00:27:28](#)

لان هذا التطبيق لان هذا التطبيق ليس هو التطبيق الوحيد في الجوال فهو يشبه ما لو كان المصحف في حقيبة وكان يوجد امثلة اخرى ككتب او اقلام او نحو ذلك - [00:27:46](#)

فحينئذ نقول هذه هذه الحقيقة اذا وجد مصحف ورقي يعني مع كتب ان قصد المصحف فقط حرم عليه واما اذا قصد المتاع او اذا اطلق تمام؟ فانه لا يحرم عليه - [00:28:02](#)

وكذلك حصل الخلاف اذا قصد المصحف والمتع تمام؟ طبعا الشيخ بن حجر يرى التحريم والعلامة الرملي يرى عدم التحريم فهذا الهاتف فيه تطبيقات كثيرة ومنها تطبيق المصحف فيتأتى فيه الكلام في هذه المسألة. فالكلام في حمله ايسر. من الكلام في مسه

حال كون الشاشة مفتوحة على - [00:28:20](#)

تطبيقي المصحف. اذا تقرر هذا فهنا ذكر بعد مسألة المس ذكر مسألة الحمل والدليل على تحريم الحمل هو قياس الاولى قال هنا وحمله اي اذا كان يحرم المس فان الحمل من باب اولي. لانه ابلغ من المس - [00:28:46](#)

قال فان كان مع متاع تقدير الكلام فان كان المصحف مع متاع ولو نحو ابرة اراد رحمه الله تعالى ان يشير الى ان المتاع لا يشترط ان يكون كبيرا واضح؟ بل حتى ولو كان المتاع صغيرا مثل ابرة - [00:29:09](#)

واضح؟ مثلا هذي الحقيقة فيها مصحف وفيها ابرة فانه يأتي فيها التفصيل الذي سيذكره الان قال فان قصد المتاع فقط او قصد

المتاع مع المصحف لم يحرم في هاتين السورتين - [00:29:31](#)

او قصد المصحف وحده حرم او اطلق لم يحرم عند الرمل خلافا لابن حجر واضح؟ فالصور وكم فالصور اربع. طبعا الشيخ بن حجر رحمه الله يرى التحريم في ثلاث سور - [00:29:51](#)

يرى التحريم في ثلاث سور يرى التحريم فيما لو قصد المصحف فقط ويرى التحريم فيما لو قصد المصحف والمتاع ويرى التحريم فيما لو اطلق ولم يقصد شيئا وانما يرى الجواز فيما لو قصد المتاع فقط - [00:30:10](#)

واضح وقابله العلامة الرملي فرأى الجواز في ثلاث سور ومنع في صورة واحدة منع العلامة الرملي في صورة ما لو قصد المصحف فقط فقال اذا قصد المصحف فقط فهو حرام - [00:30:31](#)

واما اذا قصد واما اذا قصد المتاع او قصد المصحف والمتاع او اطلق فانه لا يحرم واضح قال رحمه الله وكالصلاة نحوها كسجدي الشكر والتلاوة وخطبة الجمعة فانهم يحرمون على من ذكر وقد قلت لك - [00:30:50](#)

محل التحريم في خطبة الجمعة هو ان يأتي باحد اركانها الخمسة حال كونه محدثا اما لو اتى بها حال كونه متطهرا ثم حصل الحدث فانها تصح منه بسم الله ثم قال رحمه الله - [00:31:15](#)

يحرم على الجنب ستة اشياء الجنب من اولج حشفته او قدرها في فرج او اولج فيه ذلك اذا حصل ايلاج منه او فيه او خرج له مني او خرج له عفوا - [00:31:37](#)

بسم الله او خرج له مني موجب للغسل او خرج له مني موجب للغسل. قوله موجب للغسل هذا قيد فلو خرج منه مني لا يوجب الغسل فانه ليس جنبا كما لو خرج منه مني غيره - [00:32:04](#)

وقد ذكرت لكم هذه المسألة من قبل فيمن جامع مثلا امرأة مكرهة فان هذه المرأة تكون في حالة جنابة بسبب الجماع فاغتسل وبعد ان اغتسلت خرج منها مني فان هذا المني الذي خرج منها ليس ليس منيها - [00:32:28](#)

واضح ولا؟ بل مني من جامعها. اذا هل تكون هذه المرأة في حالة جناب الان او لا؟ لا ليست في حال جنابة. مع خروج المني منها هذا هو محتجج قوله هنا - [00:32:53](#)

او خرج له مني موجب للغسل فاخرج ماله خرج منه مني لا يوجب الغسل فانه لا يكون ماذا؟ فانه لا يكون جنبا فهتمم يا شيوخ ولا؟ طيب قال مأخوذا - [00:33:06](#)

اي اي الجنب مأخوذ من الجنابة وهو لغة وهي لغة البعد تمام وفي اية سورة النساء ها والصواع ايه اه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى والجار الجنب. ما معنى الجار - [00:33:22](#)

الجنوب الجار البعيد الجاية ذي القربى الجاه القريب الجار الجنب الجار البعيد. اذا الجنابة في اللغة العربية مأخوذة من؟ اه من البعد معناها البعد معناها البعد. قالوا لان المني باعد مكانه. واضح؟ قالوا لان المنية باعد - [00:33:46](#)

موضعه مكانه فسمي فسمي جنبا. تمام؟ قال هنا وشرعا امر اعتباري يقوم بالبدن. امر اعتباري؟ يعني معنوي ليس حسيا واضح؟ انت لا تعرف اذا كان هذا الشخص جنبا ام لا - [00:34:12](#)

لانه لا يدرك بالحس هذا الامر فهو امر معنوي اعتباري يقوم بالبدن اي فلا يقوم بغير البدن فلا يوصف غير الانسان بالجنابة واضح؟ بخلاف مثلا النجاسات فانك قد تصف مثلا هذا الثوب بانه ثوب متنجس. تصف هذا الماء بانه ماء متنجس. لكن لا يوصف الثوب بانه جنبا - [00:34:34](#)

ولا يوصف الماء بانه جنبا صح بان الجنابة حدث والاحداث انما تقوم بالاعضاء والابدان. لا تقوم بغير ذلك بخلاف النجاسة فان النجاسة غالبا امر حسي واضح يقوم بالبدن ويقوم بالثوب ويقوم بالمكان الى غير ذلك - [00:35:01](#)

فقال هنا وشرعا امر اعتباري يقوم بالبدن. والمعنى انه يحرم على من قام به هذا الامر الاعتباري ملابسة احد ستة اشياء الصلاة والطواف ومسوا المصحف وحمله واللبث في المسجد وقراءة القرآن بقصد القراءة - [00:35:27](#)

المعنى ان الاشياء الستة التي تحرم ملابسة احدها على الذي قام ببدنه ذلك الامر الاعتباري هي الاربعة التي تحرم ملابسة احدها على

من على من ليس بمتوضى واثنان زائدان احدهما - 00:35:52

اللبس اي التردد في المسجد اذا اللبس هنا اللبس هنا لا يراد منه ان يجلس في مكان واحد فقط. بل مثل اللبس اي مكوثه في مكان كذلك لو بقي امشي في ارجاء المسجد هكذا يمشي. يتجول في المسجد. هذا ايضا يحرم - 00:36:11
هذا ايضا يحرم قال اللبس اي التردد في المسجد لكن يحرم ذلك بشروط الشرط الاول اذا كان مسلما طيب فان كان كافرا وهو جنب فهل يحرم عليه المكث في المسجد او لا - 00:36:34

واضح؟ شف اولاً بارك الله فيك لابد ان تعلم انه لا يجوز ان يمكن كافر من دخول المسجد الا باذن من مسلم هذا اولاً لا يجوز ان يمكن كافر من دخول مسجد - 00:36:55

الا باذن من مسلم ثانيا اذا كان هذا الكافر جنبا واذن له مسلم مثلا يدخل تمام؟ فهل يحرم ذلك او لا يحرم قال لك هنا الذي يحرم عليه هو المسلم. اما الكافر فلا - 00:37:12

وطبعا مستند هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض الكفار يأتون اليه فيدخلون مسجده بل وربط بعضهم في سوارى المسجد واضح والغالب انهم لا يسلمون من حال جنابة. لان الكافر اذا اجنب في حال كفره حتى وان اغتسل - 00:37:33
لا يصح غسله يبقى جنبا. واضح ولا لا؟ اذا هذا المستند وان كان هذا يشكل عليه ما قد ذكرناه مع الاخوة في درس اصول الفقه من كون الكفار يخاطبون بفروع الشريعة - 00:37:55

ومقتضى خطابهم بفروع الشريعة انهم يمنعون ايضا ان كانوا جنبا من دخول المسجد واضح قال هنا لكن ان كان مسلما. اذا الشرط الاول في تحريم اللبس في المسجد ان يكون مسلما. قال الشرط الثاني ان يكون مكلفا. فلو كان - 00:38:10
حالة كونه جنب واضح؟ كأن جمع الصبي او جمعت الصبية واضح فهذا صبي جنب او صبية جنب مع كونه صبيا. ممكن يتصور فانه لا يمنع من دخول المسجد في حال الجنابة - 00:38:31

كذلك المجنون اذا لابد ان يكون مسلما حتى يحرم عليه لابد ان يكون بالغاً لابد ان يكون ماذا عاقلا كم شروط هذه؟ ثلاثة قال ليس بنبي ليس بنبي. قال العلماء فالنبي - 00:38:51

يجوز له ان يمكث في المسجد حتى مع الجنابة قالوا انتبه معي. قالوا وهذا محله الجواز. وان كان لم يقع. يعني لم يقع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما على جنابة ومكث في المسجد لم يحصل واضح ولا لا؟ لكن لكن من حيث الجواز يجوز - 00:39:11
واضح؟ هذا الشرط الرابع. قال ولا معذور اما المعذور كان نام انسان في المسجد واغلقت عليه ابوابه واحتلم في المسجد ولم يستطع ان يخرج منه فهذا معذور. اذا كم هذي شروط؟ خمسة. نقول يحرم المكث في المسجد على مسلم - 00:39:36

بالغ عاقل ليس بنبي ولا معذور فقال هنا ولا معذور كأن هذا تمثيل للمعذور. قال كمن اغلق عليه الباب او خاف من الخروج منه اي خاف اذا خرج من المسجد مثلا ان يتعرض له ظالم. تمام - 00:40:01

ويجب انتبه معي ويجب عليه اي على هذا الجنب الذي هو في المسجد حينئذ التيمم بتراب لم يدخل في وقف المسجد واضح؟ نفترض ان هذا مسجد وزيد من الناس نام هنا - 00:40:25

واحتلم ولم يستطع الخروج اما لوجود ظالم يترصده في الخارج واما لان الابواب مغلقة نقول له يجب عليك ان تتيمم كانت المساجد قديما ترابية. يقول هل اتيتم بتراب المسجد؟ نقول لا - 00:40:48

لان تراب المسجد موقوف والتراب الموقوف يحرم التيمم به يحرم ان تتيمم من التراب الموقوف قال لك في الزبد حرامه تراب مسجد وماء في الشرع الاستعمال منه حرما. لكن اذا استطعت ان تأخذ ترابا من - 00:41:06

او ان احدا يناولك ترابا من الخارج او كان معك ترابا اتيت به فتيممت فهذا واجب عليك. التيمم واجب عليك يقول لماذا واجب علي؟ نقول لان التيمم يخفف الحدث وهو ميسور - 00:41:26

وما دام ميسورا فعليك ان تأتي به لقول الله سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولقول النبي عليه الصلاة والسلام لا لقول النبي عليه الصلاة والسلام ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - 00:41:43

قال هنا ويجب عليه حينئذ التيمم بتراب لم يدخل في وقف المسجد. ثم قال ثانيهما أي الأمر الثاني الذي يحرم على الجنب من الأمور الزائدة قراءة القرآن قراءة القرآن تحرم على الجنب - [00:42:00](#)

إذا كانت بلفظ يسمع به نفسه إذا كانت بلفظ يسمع به نفسه أما إذا كان الشخص الجنب يجري القرآن على قلبه يجري القرآن على قلبه دون أن يتلفظ أصلاً. أو كان الشخص الجنب - [00:42:22](#)

يحرك شفتيه ولسانه بالقرآن. لكن بغير لفظ يقرأ بهذا الشر. بهذا الشكل واضح؟ يحرك الشفتين يحرك لسان لكن بغير لفظ فإنه لا يحرم عليه ذلك إذا محل التحريم إذا كان يتلفظ - [00:42:46](#)

ها بلفظ يسمع به نفسه طيب إذا كان الشخص أخرس أخرس عاجز عن الكلام وهو جنب فأشار بالقرآن الكريم إشارة مفهومة فهل يحرم عليه ذلك أو لا يحرم واضح السؤال - [00:43:06](#)

هل يحرم عليه ذلك أو لا يحرم القاعدة ماذا تقول تقول ان إشارة الآخر كالنطق فكما ان الجنب يحرم عليه ان ينطق بالقرآن حال الجنابة كذلك الآخر يحرم عليه ان يشير إشارة - [00:43:35](#)

مفهمة بالقرآن حال كونه جنباً واضح؟ بان إشارة الآخر كالنطق إشارة الآخر مثل نطقه فيما عدا ثلاثة لصدقه في الحنث والصلاة والشهادة تلك ثلاثة بلا زيادة القاعدة تقول ان إشارات الآخر لها حكم النطق إلا في ثلاث مسائل - [00:43:59](#)

ما هي في الحنف لو حلف ما معنى الحلف رجوع في اليمين لو أنه حلف إلا يكلم زيدا ثم أشار إليه إشارة مفهومة واضح فهل يكون حائثاً أو لا؟ قالوا لا - [00:44:30](#)

هذا مستثنى في الصلاة إذا تكلم الناطق بحرف مفهم أو بحرطين غير مفهمين بطلت صلاته. صح؟ طب الآخر لو أشار في الصلاة بإشارة مفهمة تبطل صلته هنا استثنى طيب الثالث في الشهادة - [00:44:52](#)

في الشهادة الشاهد يشهد عند القاضي يتلفظ بالشهادة. الآخر هل تقوم إشارته مقام نطق الشاهد عند القاضي؟ الجواب لا واضح؟ إذا إشارة الآخر مثل نطقه إلا في كم مساء؟ إلا في ثلاث ما هي - [00:45:14](#)

أه؟ الحنف في اليمين والصلاة؟ ها؟ والشهادة. إشارة الآخر مثل نطقه فيما عدا ثلاثة لصدقه بالحنث والصلاة والشهادة تلك ثلاثة بلا زيادة. ها كتبتم بيتين ولا لا أه تريدون أو لا تريدون؟ أملي عليكم؟ إيه بسم الله - [00:45:34](#)

إشارة الآخر مثل نطقهن إشارة الأقراص مثل نطقه فيما عدا ثلاثة لصدقه إشارة الآخر مثل نطقه ما عدا ثلاثة لصدقه في الحنف في الحنف أيوة في الحنث والصلاة والشهادة - [00:46:05](#)

في الحنث والصلاة والشهادة تلك ثلاثة بلا زيادة تلك ثلاثة بلا زيادة. ها كذبتم؟ من يقرأ؟ من يقرأ عليه البيتين؟ حتى يطمئن قلبي. ها ها فيما عدا تلك ثلاثة بلا زيادة. أحسنتم أحسن الله اليكم. ممتاز - [00:46:45](#)

طيب بارك الله فيكم قبل أن أعود إلى الدرس أخرج قليلاً وأعود لو أن الإنسان في حالة الجنابة وهو ناطق ليس أخرس ناطق أشار بإشارة مفهمة للقرآن الكريم يحرم عليه أو لا يحرم - [00:47:12](#)

واضح؟ هذي عكس السورة الأولى واضح؟ يحرم أو لا يحرم ناطق جنب أشار بالقرآن إشارة حال كونه جنباً. يحرم أو لا يحرم هل نقول إشارة الناطق أيضاً حرام إذا أشار بالقرآن - [00:47:33](#)

هل تعتبر أصلاً أو لا تعتبر نقول إشارة الناطق لا تعتبر لغواً في كل الأبواب في كل الأبواب إشارة الناطق لغو. يعني لو كان يصلي مثلاً وفي أثناء الصلاة أنا أصلي وفي أثناء الصلاة استأذ عبدان يتكلم - [00:47:56](#)

فاشرت إليه هكذا في أثناء الصلاة هذا ما معناها أسكت صح؟ هل نقول تبطل صلاتي لأنني تكلمت بالإشارة ها لا تبطل لماذا لا تبطل لأن إشارة الناطق لغو صح إلا في ثلاثة أبواب - [00:48:13](#)

فإن إشارة الناطق تعتبر إشارة من ناطق تعتبر في الأذن والأمان في الأذن والأمان ذكره إشارة من ناطق تعتبر. هنا في هذه الأبواب الثلاثة تكون معتبرة في غيرها لا تنتظر. لا تعتبر لغو - [00:48:37](#)

بايش من أبواب قال في الأذن جاء إلي ضيوف يا استأذ فجر وكانوا ينتظرون بجانب بيتي فاشرت إليهم من الباب هكذا ها ما معنى

هكذا تفضلوا الى بيتي واضح انا لم اقل لهم تفضلوا - 00:48:58

لكن الاشارة هنا قامت مقام الاذن فيجوز لهم دخول البيت اعتمادا على الاشارة مع اني ناطق استطيع ان اقول لهم ايش؟ تفضلوا الى بيتي لكن لم اقل لهم وانما اشرت اشارة فالاشارة هنا معتبرة او لغو - 00:49:19

هنا معتبرة في الاذن قال لي شخص سناظر في كتابه تمام فاشترتم يعني تفضل ما في مشكلة هذا هذا معتبر اذا في الاذن الاشارة معتبرة واحد في الافتاء في الافتاء - 00:49:38

سألني شخص هل يجوز كذا وكذا قلت براسي هكذا ها يجوز ولذلك جاء في بعض الاحاديث واذكر انه بوب عليه الامام البخاري في كتاب العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب بالاشارة في بعض المسائل - 00:49:58
واضح؟ سألني شخص اخر عن حكم المسألة فقلت هكذا ما معنى هذه الاشارة؟ لا يجوز فالاشارة هنا تعتبر في باب الافتاء الثالث ايش الامان الامان هذا مع الكفار اذا امنت كافرا لئلا - 00:50:22

لئلا يقتله المسلمون فدخل تحت امانك واضح فيكفي ان تشير اذا اراد مسلم ان يقتله مثلا تشير اليه يعني هذا امان هكذا اشارة خلاص يكفي هذا اشارة من ناطق تعتبر في ثلاثة مواضع ايش - 00:50:43
في الاذن والافتاء امان ذكره في الاذن والافتاء امان ذكر. فقال هنا ثانيهما قراءة القرآن. طيب قراءة القرآن متى يحرم قراءة القرآن بارك الله فيك يحرم بقصد القراءة. اذا قرأ القرآن بقصد القراءة - 00:51:06

تمام؟ وحدها او بقصد القراءة مع غيرها. كما لو قصد القراءة والتحصن مثلا هذا يحرم اما لو قصد غير القراءة فانه لا يحرم مثلا قصد الدعاء قصد التحصن فقط كأن يقرأ المعوذات واية الكرسي عندما ينام - 00:51:29
واضح ولا لا حتى بالنسبة للحائض واضح؟ لا يحرم عليه ها؟ قصد الرقية واضح لا يحرم عليه. بل افتى بعض فقهاء حضرموت كالعلامة عبدالله بن عمر بن يحيى رحمه الله ان قراءة المرأة - 00:51:53

للقرآن بقصد بقصد التعليم. بقصد تلقين الاطفال حال كونها في حيض لا يحرم عليها. لان هذا يقول ليس قصده ليس قصد قراءة وانما قصد القيم وتعليم. واضح ولا لا قد ينفع قد ينفع آ الاستاذات ربما يسألن عن هذا كثيرا - 00:52:16
تمام؟ فقال هنا ثانيهما قراءة القرآن بقصد القراءة وحدها او مع غيرها لا ان قصد غيرها وحده او فاذا قرأ القرآن واطلق ما قصد القراءة ولا غير القراءة فهذا يجوز له - 00:52:39

لكن مع الكراهة في حالة الاطلاق مع الكراهة طبعاً هذا الكلام بالنسبة للجنب. هذا الكلام بالنسبة للجنب. اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فان المحدث حدث اصغر هل يجوز له قراءة القرآن او لا يجوز - 00:52:55
المحدث حدث اصغر يجوز او لا يجوز؟ يجوز. يجوز له ان يقرأ القرآن طيب المحدث حدث اصغر فلتنم يجوز له ان يقرأ القرآن لو سأل سائل فقال هل يجوز للشخص ان يقرأ القرآن حتى في حالة خروج الريح مثلا - 00:53:14

ها الجواب نعم لكن مع الكراهة الجواب نعم لكن مع الكراهة نعم المستحب ان يتوقف واضح ان يتوقف عن القراءة. طبعاً نتكلم عن القراءة المجردة بدون مس مصحف. تمام؟ ايوا. تمام - 00:53:34
لو قال قائل هل يجوز له ان يقرأ القرآن حال كونه يلمس زوجته مثلا نعم يجوز هل مع الكراهة؟ لا بدون كراهة فان قال قائل ما الفرق بين المسألتين الجواب الفرق بين المسألتين - 00:53:52

ان الاول مستقذر دون الثاني واضح وقراءة القرآن وقراءة القرآن في الاماكن المستقذرة او قريبا من الاماكن المستقذرة مكروهة مع الجواز مكروهة مع الجواز واضح ومما يدل على الجواز ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت ام المؤمنين عائشة كان صلى الله عليه وسلم يتكى في حجرى - 00:54:14

تمام؟ وحال حال كونها حائض حال كونها حائض فيقرأ القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان يتكى في حجرها سيكون قريبا من موضع اه موضع مستقذر خروج النجاسة. فدل هذا على جواز قراءة القرآن في الاماكن الغير نظيفة - 00:54:49
المستقذرة لكن مع الكراهة. طبعاً مع الكراهة لان الاصل ان المسلم يقرأ القرآن في الاماكن النظيفة التي ليس فيها آ مستحضرات ولا

نجاسات. واضح هذا دلت عليه آآ مطالب الشرع يعني نصوص الشرع لكن هذا الحديث يدل على الجواز. طبعاً لا يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل مكروهاً. لان - [00:55:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انما فعله لبيان الجواز وافعال النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم من قبل لا توصف بخلاف الاولى ومن باب اولى لا توصف بالكراهة ومن باب اولى لا توصف بالتحريم. واضح ولا لا - [00:55:38](#)

لان افعال النبي عليه الصلاة والسلام اما واجبة واما مندوبة واما مباحة فما خرج عن ذلك مما هو بالنسبة لنا مكروه فان فعل النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون لا يوصف بالكراهة وانما يقال فعله تبليغاً بياناً بيانا - [00:55:54](#)

الجواز. اذا تقرر هذا فهناك اداب يذكرها العلماء تتعلق بالمصحف عادة في الكتب المطولة يذكرونها في هذا المبحث فمثلاً يقولون يحرم توسد المصحف. اي ان تجعل المصحف سادة تضع رأسك عليه - [00:56:16](#)

ويقولون يحرم ان يوضع المصحف على الارض بدون شيء يرفعه فلا بد ان يرتفع المصحف عن الارض ولو بشيء يسير كأن مثلاً وضعت دفتر مثل هذا ثم تضع المصحف عليه. لكن ان تضع المصحف على الارض هكذا مباشرة بهذا الشكل فهذا نص - [00:56:36](#)

الفقهاء كالامام النووي ومن بعد النووي على تحريمه. وقالوا ايضاً يحرم ان يمد رجله الى المصحف بهذا الشكل اذا قصد اهانة المصحف واما اذا لم يقصد اهانة المصحف فظاهر عبارتي بعض الفقهاء انه يحرم ايضاً ومنهم من قال لا يحرم بل طبعاً ان قصد اهانة المصحف هذا يكون كفراً - [00:57:00](#)

هذا يكون كفراً واذا كان الشخص فمه متنجس بنجاسة كأن يكون في فمه دم يعني حصل له مثلاً جرح في فمه في لسانه في لثته. تمام؟ فخرج الدم فهل يحرم عليه قراءة القرآن بفمه المتنجس او لا يحرم عليه - [00:57:28](#)

المعتمد في المذهب ان قراءة القرآن بالفم المتنجس مكروه واضح؟ وقال بعض الشافعية بالتحريم. المعتمد انه مكروه واذا تقرر ان المعتمد انه مكروه فتأتي مسألة سئلت عليها اكثر من مرة - [00:57:55](#)

وهي ان بعض الناس يقول انا مبتلى بشرب الدخان واضح؟ انا مبتلى بشرب الدخان واحياناً اقرأ القرآن حال كوني ادخن فما حكم قراءتي للقرآن حال كونه يدخن حال كوني ادخن - [00:58:17](#)

واضح ما رأيكم نقول اذا جاز طبعاً مع الكراهة بين قوسين قراءة القرآن حال كون الفم متنجساً فان جواز هذا من باب اولى فهمتم ولا لا؟ نعم قد يكون مكروهاً - [00:58:35](#)

لان الدخان مستقذر واضح؟ لا لا تحبه الملائكة وفي الحديث من اكل ثوماً او بصلاً او كراثاً فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم والناس المعتدلون - [00:58:54](#)

العقلاء ها يتأذون من هذه الرائحة من رائحة الدخان ومعلوم ان الملائكة تحب سماع القرآن واضح فهي تتأذى من هذه الرائحة. من اجل هذا نقول الكراهة موجودة الكراهة موجودة لكن من حيث الجواز يجوز او لا يجوز - [00:59:16](#)

ها؟ يجوز. يجوز لكن مع الكراهة. فهمتم؟ نحن نتكلم على ايش على قراءة القرآن حال التدخين ما نتكلم على حكم التدخين حكم التدخين تكلمنا عليه من قبل اظن صح؟ نتكلم على قراءة القرآن حال التدخين. ها؟ تمام. ايوا. ارجو ان يكون واضحاً. طيب اما التدخين تكلمنا عليه اظن فيما سبق. تمام - [00:59:36](#)

اذا اردتم نتكلم عليه بعد الدرس يعني ليس في الدرس. تمام؟ المعتمد في المذهب كراهته ليس حراماً والتفاصيل الا في من الا في من يعلم او يغلب على ظنه انه يضره فهذا حرام. تمام. والا فالمعتمد في مذهبك راحته. ومن من الفقهاء من قال انه حرام مطلقاً - [01:00:00](#)

ومنهم من قال انه مباح لكن الاعتدال انه مكروه هذا معتمد المذهب وكما نص على ذلك البيهقوني وغير لكن اذا ترتب عليه ضرر تمام اما يقينا واما ظناً فانه يكون حينئذ يكون حراماً. نعم - [01:00:22](#)

لذا تقرر هذا بارك الله فيكم تأتي مسألة اخرى هل يجوز ان يكتب الانسان شيئاً من القرآن في نحو اناء تمام؟ ثم يعني بزعفران او بشيء ثم يشربه بنية الاستشفاء - [01:00:45](#)

الجواب ذلك جائز بل نص الامام النووي رحمه الله على جواز ان تكتب اية او شيء من القرآن في نحو آآ طعام ثم يؤكل ذلك الطاعة. نص على الجواز ذلك. ها؟ للتداوي او لغير التداوي. يعني حتى مثلا لو الان مثلا هذا يسمى كيك او ماذا؟ كيك كتبت عليه - [01:01:02](#) فيه اية او شيء تمام؟ ثم بعد ذلك اكلت فان هذا فان هذا جائز ومسائل كثيرة تتعلق بهذه الاحكام آآ عادة يذكرها الفقهاء في هذا الموضوع وهي مسائل مهمة وكنت قد آآ كتبت في منشور - [01:01:24](#) تقريبا سابق قبل ستة اشهر عشر مسائل من الاداب الواجبة مع القرآن. يعني يحرم فعل كذا يحرم فعل كذا يحرم فعل كذا. تقريبا عشر مسائل لعلي ارسل لكم عبر الاستاذ وحي هذا - [01:01:43](#) المنشور لتطالعه نكتفي بهذا بعد ذلك قال يحرم بالحيز عشرة اشياء نجعل هذا في درس قادم لان الكلام حوله يطول والله اعلم. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:01:58](#)